دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة لدى معلمي التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر 2030

د . احمد بدوي عبد العال بدوي

المقدمة :

يعيش العالم، حاليا، منعطفا مهما وحاسما وسريعا في تاريخه كله. إنه يتجه نحو نمط حضاري جديد، عبر تبني ثقافة الإنترنت الإمبراطورية الرقمية، التي وضعت الثقافات الإنسانية السائدة منذ آلاف السنوات في مواجهة تحديات حقيقية، فمختلف قطاعات النشاط الإنساني تعرضت إلى هزة حقيقية، وينبغي على كل قطاع منها أن يجابه على طريقته ما يسمى الاجتياح الرقمي في ظل التحولات الحادثة. (1: 12)

ولكل مجتمع من المجتمعات ثقافته التي تشكل الشخصية الثقافية لهذا المجتمع، وتبعا لاختلاف العناصر والمكونات الثقافية من ثقافة لأخرى، تتمايز الثقافات وتتباين المجتمعات وتأخذ كل منها طابعها الخاص الذي يميز هويتها الثقافية عن غيرها من المجتمعات الأخرى. والمحافظة على الخصوصية الثقافية يتطلب الأمر تحقيق التوازن بين النظر إلى الثقافة الوطنية، وغيرها من الثقافات الأخرى.

كما يحتل المعلم في النظام التربوي مكان الصدارة في إنجاح هذا النظام وتحقيق أهداف وبالرغم من أن المعلم يعتبر متغيرًا واحدًا من بين عدة متغيرات في العملية التربوية إلا أن هذا المتغير هو الأكثر فاعلية في التأثير على تفكير وسلوك التلاميذ ولقد أضحى الاهتمام بالتعليم من أولويات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، كحرفة أو مهنة مرخصة تتطلب ممارستها اكتساب المهارات اللازمة والضرورة لها ونحن في بدايات القرن الحادي والعشرين نتوقع تغيرات جديدة للمعلم بأوضاع ومهام المعلم حيث أن هذه الألفية تفرض على الإنسان تحديات كبيرة من حيث الثورة المعلوماتية والتكنولوجية الضخمة، وهذا يتطلب الاستعداد للتعلم الدائم والتدريب والتأهيل المستمرين. (19: 12) (8: 4)

ويعتبر المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية ومحركها الأساسي كما يلعب المعلم أيضا دورا محوريا في دعم التحول التعليمي والتربوي في مجتمع المعرفة، وذلك لأن المعلم هو الذي يمكنه المساهمة الفعالة في تطوير مهارات وقدرات المتعلمين اللازمة لمجتمع المعرفة، وبناء على هذا كان

من الضـروري تمكين المعلم من المهارات والكفايات والقدرات التي تؤهله للقيام بهذا الدور منذ إعداده قبل الخدمة في كليات التربية أو من خلال تنميته أثناء الخدمة. (6: 62)

ولذا كان الاهتمام بالمعلم وبإعداده التربوي والمهني محور اهتمام العديد من الدراسـات التربوية والنفسـية التي أوصـت بأهمية التنمية المهنية للمعلم وفق احتياجاته الخاصـة. وهذا ما يؤكده وايتهيد (Whitehead, 2006) حيث يرى أن النمو المهني الفعال يجب أن يكون عملية مسـتمرة وذات صلة باحتياجات المعلمين. (20: 39)

لذد أدرك القائمون علي النظام التربوي في العالم ومنذ وقت مبكر أهمية دور المعلم فحرصـوا على توفير جميع الإمكانيات اللازمة لإعداده وتأهيله تربويًا ومسـلكيا ومهنيا، ذلك أن المهنة التعليم لم تعد تقوم على الفطرة والموهبة والممارسة فقط، بل لابد من إتقان الأصول والقواعد والأساليب الفذة القائمة على أسس عملية مستمدة من الأطر النظريات التربوية والنفسية إلى جانب التدريب والتأهيل قبل الخدمة وإثنائها([3]). قنوعيه المعلم هي مفتاح تحسـين أداء الطالب بغض النظر عن حالة المدارس، وعن إعداد التلاميذ، وعن طبيعة البيئة المحيطة، أو أي من العوامل المرتبطة بحياة التلاميذ في بيئة التعلم والتعليم كالمقررات الدراسية، والوسائل التعليمية والتجهيزات والبناء المدرسي ومرافقة المختلفة. (13: 19)

ومع تطور العالم ودخوله الالفية الثانية حدثت ثورة كبرى في استحداث اساليب جديدة ومفاهيم مبتكرة للتخطيط والمتابعة وتقييم الاداء والنتيجة الحتمية لهذا التطور ظهرت في شـكل بركان هائل من تدقيق المعلومات التي تخرج نتيجة تفكير الانسان وتجاربه وخبراته ، واصبح رصيد للبشرية من المعلومات تتزايد بشكل يهدد بعدم امكانية السيطرة عليه وملاحقته كدفعه. (3: 64)

ولاجل مجابهة هذا السـيل الهائل من المعلومات المحملة في وثائق باشـكالها المختلفة تطلب ابتكار نظم مناسبة لاستيعاب مايرد من المعلومات من خلال ادخال نظم المعلومات على الحاسوب بانواع متطورة من التقنيات الحديثة والاساليب المتطورة التي تستطيع ان تقابل المشكلة بقصد تحويل اسـلوب حفظ ومعالجة تداول المعلومات الى نظام (برامج) يلائم طبيعة المعلومات ومكان العمل الذي توجد فيه.(2 : 24)

كما يمكن الاسـتفادة من التكنولوجيا الحديثة وشـبكة الإنترنت في تقديم برامج تدريب متنوعة ومتجددة باستمرار وبتكاليف اقتصادية منخفضة لتوفير فرص التعليم ونقل المعرفة لجميع المتعلمين باختلاف مستوياتهم المهنية وتخصصاتهم العلمية وأماكنهم، وتطوير مهاراتهم وقدراتهم في مختلف التخصصات. (5: 6) (22: 123)

إن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وفرت "فتحاً تاريخياً" نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة وأعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلا بشكل نسبي محدود. وابرز حراك الشـــباب العربي الذي تمثل بالثورات التي شـــهدتها بعض الدول العربية قدرة هذا النوع من الإعلام على التأثير في تغيير ملامح المجتمعات، وإعطاء قيمة مضافة في الحياة السياسية، وانذار لمنافسة الإعلام التقليدي. (7: 216)

ولهذا تثير علاقة مواقع التواصـــل الاجتماعي بالإعلام إشـــكاليات عدة، لايمكن اختزالها في الابعاد التقنية المستحدثة في مجال البث والتلقي، إذ تجعلها عاملاً محدداً للتحولات الثقافية وتستبعد أنماط التواصـــل الجديدة. ولهذا ســـيعتمد بحثنا على المفاهيم النظرية القادرة على تحليل الاشـــكال الإمبيريقية لمواقع التواصل الاجتماعي، بالاعتماد على نماذج الاتصال، لفهم الظاهرة كحقل تتفاعل فيه التقنية والتواصـــل كعملية اجتماعية معقدة، وايضـــاً من منطلق مقاربة خصـــوصـــيته كممارســـة إعلامية، أفرزتها الوسائط الإعلامية الجديدة التي تعمل داخل بيئة تواصلية متغيرة تسهم في تشكيلها تقنيات المعلومات والاتصال. وتستعرض الدراسة مجموعة من التعريفات، وتحليل الرؤى النظرية التي اتيح للباحثة الاطلاع عليها، التي يتم تداولها لدى المتخصـصـين في هذا المجال. ونصـل بعد ذلك الى جملة من الخلاصـــات لمجموعة الرؤى المطروحة عن مواقع التواصـــل الاجتماعي وعن مداخل فهمه. (11: 92)

تعد التنمية في حد ذاتها كمفهوم ومضـــمون –بصـــفة عامة– مجموعة من الخبرات والمهارات يتم تقديمها وإكســـابها للأفراد في شـــتى القطاعات والمجالات الحياتية بهدف تنمية قدراتهم وإمكاناتهم الوظيفية لإمكانية التعامل بفاعلية وإيجابية مع المستجدات الناتجة عن الثورة العلمية والتكنولوجية في كافة المجالات بصفة عامة، ومع ما يتصل بتلك المستجدات بطبيعة عملهم ووظائفهم بصفة خاصة، وذلك من خلال مجموعة من البرامج المتدرجة أكاديميًا ووظيفيًا وفقًا للمستوى الوظيفي التي تقدم إليه هذه البرامج. حيث أن التنمية المهنية لا تقتصـــر على مســـتوى وظيفي معين، بل تمتد لتشـــمل كافة المستويات الوظيفية أيا كانت موقعها في السلم أو الهرم الوظيفي للمؤسسة –أي مؤسسة أو منظمة– مهما اختلف مجال نشاطها وعملها.(12: 66)

ومن هنا تعددت تعاريف التنمية المهنية، فهناك تعريفات أوردت هذا المعنى بالتحديد، وهناك مترادفات مفاهيمية أخرى لا تشير صراحة إلى هذا المفهوم –التنمية المهنية– بهذا الوضوح اللغوي، ولكن تشـــير إليه ضـــمنيًا عند الحديث عنه بمترادفات لهذا المضـــمون مثل التدريب، والتعلم، ورفع مستوى الكفاءة، وزيادة القدرات وغيرها.

وأيًا كانت النظرة التي ينظر إليها إلى التنمية المهنية سواء كانت بصيغة وعبارات مباشرة أو تلك التي تشير إليها ضمنيًا في صياغة لمفاهيم أخرى ترتبط بها بشكل مباشر أو غير مباشر.. إلا أن كل هذه الرؤى في النهاية لا تخرج عن كونها برامج تقدم لرفع المستوى المهني والوظيفي للعاملين.

عادة ما يشير مصطلح المهنة إلى المناصب وإلي التدرج في المناصب بترتيب هرمي رسمي، وتستخدم الأبحاث ضمن مجال مسارات المعلمين المهنية طيفا واسعا من تعريفات مصطلح المهنة. منها أبحاثا تعرف المهنة على أنها التطور المهني والشخصي للمعلم على مدار حياته العملية. وفي هذه الأبحاث، يتم تناول مهنة التدريس بصفتها ظاهرة يمكن ملاحظة تقدمها خلال عدد من المراحل. ويتسم أسلوب التناول هذا بفهم تطوري طولي عن المهنة باستخدام التعريف التقليدي السابق ذكره. ولكن، بدلا من الترقي عبر مجموعة من المناصب المهنية، تتمثل الفرضية في ترقي المعلمين عبر عدد من المراحل المحددة مسبقا- قليلة كانت أو عديدة- على مدار حياة المعلمين العملية. وتهتم الأبحاث التي تتبنى أسلوب التناول هذا بتحديد أنماط عامة في طرق تعامل المعلمين مع حياتهم العملية .(21: 212)

وبعيدا عن المفهوم التقليدي للتنمية المهنية للمعلم الذي ينحصر في إطار ضيق ممثلا في برامج التنمية المهنية التقليدية القائمة على عقد دورات تدريبية وورش عمل وغيره؛ فإن مفهوم التنمية المهنية المستدامة يمتد إلى أبعد من ذلك ليشمل السياقات المختلفة التي يحياها المعلم- المكان والزمان وخبرة المعلم الذاتية. (16: 38)

وتعتبر التنمية المهنية مسئولة مسئولية كاملة عن إكساب المعلمين المهارات والخبرات الإدارية والأكاديمية التي تزيد من قدرتهم على حل المشكلات وصنع القرارات، والاستفادة من كافة الموارد والخبرات الأكاديمية المتوفرة في مجال عملهم، ويتم ذلك من خلال تنظيم الدورات والندوات والمؤتمرات وورش العمل التي يتم تنفيذها داخل المدارس أو خارجها. (15: 20)

فالتنمية المهنية هي عملية نمو مستمرة تبدأ بعد التعيين في الوظيفة مباشرة، وتستمر طوال سنوات العمل بالمهنة، وتتضافر فيها كافة الجهود البشرية والإمكانات المادية بهدف تحسين أداء المعلم من خلال تنميه معارفه بكل ما هو جديد في مجال تخصصه، وتنمية مهاراته وقدراته على إدارة الفصل، وغير ذلك من فعاليات مرتبطة بعمله، كما تتضمن التنمية المهنية أيضاً المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للمديرين وغيرهم لكي يصبحوا أكثر فعالية في أدائهم للأعمال الوظيفية، ومن ثم فهي عملية نمو مستمرة تتيح الفرص لأن يكون المعلم متجدداً ومتطوراً في مهنته، ومتوافقاً مع مجموعة المتغيرات المحيطة به.

ومن العرض السابق يمكن تعريف التنمية المهنية المستدامة للمعلم إجرائياً بأنها تلك الأنشطة والبرامج المستمرة التي يتم التخطيط لها وتنفيذها من أجل بناء وتطوير القدرات والمهارات والخبرات المختلفة للمعلمين وإعدادهم للقيام بالأدوار المتغيرة التي تفرضها متغيرات عصر التدفق المعرفي بطريقة أكثر كفاءة وفعالية.

فقد قدم كلينتشرمان (**Klinger**, 2005) تصورا نظريا للتنمية المهنية المستدامة يتضمن ثلاثة سياقات هي السياق المكاني والسياق الزمني وخبرة المعلم الذاتية، ويعزي السياق المكاني إلى الظروف المؤسسية (التنظيمية) والثقافية لبيئة العمل ويتضمن أبعادا مثل (المناخ المدرسي–علاقة المعلم بزملائه – علاقة المعلم بالمتعلمين – علاقة المعلم بمدير المدرسة).

أما السياق الثاني فهو خبرة المعلم الشخصية وتبرز فيها عوامل ترجع إلى المعلم مثل (ميوله واتجاهاته نحو مهنة التدريس–رضاه الوظيفي–كفاءته–التحديات والصعوبات التي يواجهها– تطلعاته المستقبلية نحو المهنة). (18: 124)

مشكلة البحث :

يأتي الاهتمام بالمعلم تحديدا وبحث الفعل من منظور ما يعود على المعلم من زاوية التنمية المهنية وهي هنا وكما يتلاءم كثيرا مع الظروف المصرية تتم داخل مواقع عمله أو على رأس العمل (School Based)كما تستخدم في بعض البلاد العربية . أن بحث الفعل الذي يقوم به المعلم يتصف بالمرونة من حيث أنه يركز على حل المشكلة من حائل طرح أسئلة نتعلق بالمشكلات الإنسانية التعليمية في إطارها الطبيعي، وتؤدى المرونة إلى أن النتائج تكون سريعة العائد، ونتيجة لهذا أطلق عليه بحث المعلم نظرا لأن المعلم نفسه هو الذي يحدد المواقف الذي يلاحظه، وبخطط كيف يواجهه، والأدوات أو الطرق والأساليب التي سوف يستخدمها؛ تم بقوم بمحاولة تعديل الواقع وملاحظة نتائج ما قام به من إجراءات، والتأمل والتقويم لها في ضوء الهدف الميداني ؛ ومن ثم يعيد التخطيط في ضوء النتائج التي انتهى إليها... وهكذا. وبالإضافة إلى هذا فإن البعض يراها لتحية مهنية للمعلم من زاوية الإيجابية التي تميز أداء المعلم ، وذلك أن الأسئلة التي بطرحها المعلم من واقع الخبرة المعاشة أو ممارسته اليومية لتدريس أو خبرة التدريس نفسها، فلغتها الأساسية منبعثة من الممارسة الفعلية لعمله ، وهذا بدوره يؤدى إلى اهتمام المعلم بما سيترتب عن فعله الذي لنطلق من رغبة ذاتية لما لشعر به من تحسن لكتاباته. (77:10)

فرض التطور العلمي والتكنولوجي المتلاحق والمتصاعد تغيرا وتبدلا في الطريقة التي يعيش بها الإنسان في شتى أنحاء العالم، ودخلت أنماط سلوك الناس ضمن هذا التغير، وحتى الطرق

والوسـائل التي يعبرون بها عن أفكارهم ووجهات نظرهم والدفاع عن مصـالحهم سـوف تتغير تناغما مع هذا التطور، حيث طرحت مسـألة الثورة العلمية والتكنولوجية تجلياتها علي المجالات كافة بشـكل جعلها أكثر ملائمة ومعايشة بتحولها من الطور النظري إلي الطور العملي، الذي شكل ويحق فرصة هامة في تطور الفكر الإنسـاني والحياة المعاصـرة، وفتحت آفاقا رحبة أمام مستقبل التطور الإنسـاني (10: 14)

فقد أصبح العالم في طل هذه الثورة أمام ملامح تغيير عميق فيما يتعلق بنظم الاتصال وتبادل المعلومات ليس فقط بين الدول والمؤسسات المختصة وإنما على المستوى الشخصي أيضا، الأمر الذى أدى إلى ظهور ظواهر وممارسات عديدة واطر جديدة تتبع ذلك التغير. (14: 12)

وتعد التنمية المهنية للمعلم ضـرورة لمواجهة تغيرات العصـر وتطوراته، حيث لم يعد اكتسـاب مجموعة من المعارف والمهارات يكفي للأداء الكفء في أي مهنة من المهن، فالمعرفة تتغير وتتجدد بسرعة فائقة، والمهارات التي يحتاجها أي فرد لمهنة معينة تتسع وتتفرع بدرجة هائلة؛ مما يحتم على الفرد ضـــرورة تجديد معارفه ومهاراته واتجاهاته كل فترة زمنية محددة، وذلك حتى يكون على درجة عالية من الكفاءة طوال حياته المهنية تحقيقاً لمبدأ التعلم مدى الحياة.(9: 20)

تختلف قضـــايا التنمية المســـتدامة تبعاً لطبيعة المدتمع ولنها تهدف في الأســـاس إلى تحقيق الرخاء وبناء الفرص الاقتصـــادية ودعم الاســـتخدام الفعال والعادل للموارد وتحســـين البيئة التعليمية وينطوى الوعي بقضـــايا التنمية المســـتدامة ليس فقط على المعرفة والتعلم حول البيئة ولكن أيضـــا القضـايا الاجتماعية والسياسية والاقتصـادية التي ترتبط بالبيئة، وتكمن أهمية توعية المعلمين بصـفة عامة ومعلمي التربية الرياضـية بصـفة خاصـة حول قضـايا التنمية المستدامة في عصـر المعلومات وأهمية اشتراكهم في عملية صنع القرارات المعقدة حول تخطيط ومعالجة تلك القضايا، وزيادة إدراكهم لإمكانية المشاركة.

كما يمكن تطوير التنمية المهنية من خلال تشجيع المعلمين على تعليم بعضـهم البعض بحيث يصـبح التدريس والممارسـات المهنية المرتبطة به موضـوعاً للتفكير والمناقشـة بين المعلمين، فيعتاد المعلمون على ملاحظة بعضـــهم البعض أثناء عملية التدريس ويقدمون التغذية الراجعة وملاحظاتهم النقدية لتطوير عملية التدريس، ويمكن الاستفادة من هذا الأسلوب في تحقيق النمو المهني المستمر للمعلمين. (2: 58)

ان مواقع التواصـل الاجتماعي لا تمثل العامل الأسـاس للتغيير في المجتمع، لكنها اصـبحت عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي, في نظرة الإنســـان إلى مجتمعه

والعالم. فالمضـــمون الذي تتوجّه به عبر رســـائل إخبارية أو ثقافية أو ترفيهية أو غيرها، لا يؤدي بالضرورة إلى إدراك الحقيقة فقط، بل انه يسهم في تكوين الحقيقة، وحل اشكالياتها. (20: 56)

ولكن لكي يحدث التغيير في المجتمعات العربية، لا بد من أن يصـــاحبه تغيير في "الذهنيات والعقليات، وفي البنية الثقافية ككل حتى يتم التأقلم مع الأوضـــاع الجديدة. وبالمقابل كل ما يطرأ من تبدل قيمي أو مفاهيمي "ايجابي" يحدث تغييراً في الممارسـات السـياسـية والاجتماعية والاقتصـادية تؤثر في بناء المجتمع العربي. وتشكل تكنولوجيا الاتصال البنية التحتية لصياغة ونشر ثقافة تفرض قيمها، بهدف ضبط السلوك الإنساني بما يتلاءم مع النظام العالمي الجديد. (15: 62)

كما تظهر الحاجة الماسـة إلى بحث المسـارات المهنية للمعلمين في البيئة المصـرية وتحديد التباينات بين هذه المسارات فيما يختص بالعوامل الشخصية للمعلم وعوامل البيئة التنظيمية للمدرسة مما يتيح لنا المسـاهمة في وضـع برامج إرشـادية لتنمية المعلمين وفق احتياجاتهم وتطلعاتهم في كل مرحلة من مراحل حياتهم لضـمان الوصـول إلى رفع كفاءة المعلمين وتحسين العملية التربوية. (23: 65)

وتعمل وسائل التواصـل الاجتماعي كأدوات لدعم الوعي بقضـايا ومشكلات التنمية المستدامة وتؤدي وسـائل الاجتماعي دور محوري فى دعم قضـايا التنمية المسـتدامة من خلال المسـاعمة فى التنسيق بين أطراف قضـايا التنمية المستدامة، وتحسين مشـاركة المعرفة والمعلومات، كذلك تشـجيع بناء معارف ومواقف الشباب من قضايا التنمية المستدامة.

في ضـوء ما سـبق تتبلور مشكلة البحث في تسـاؤل رئيس يدور حول دور شـبكات التواصـل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضـايا التنمية المستدامة لدى معلمي التربية الرياضـية في ضـوء رؤوية مصر 2030.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور شـــبكات التواصـــل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة لدى معلمي التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر 2030م.

تساؤلات البحث:

تتحدد تساؤلات البحث في التساؤل الرئيسي التالي:-

ما درجة فاعلية شـبكات التواصـل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضـايا التنمية المسـتدامة لدى معلمي التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر 2030.

مصطلحات البحث:

شبكات التواصل الاجتماعي: تعرف بأنها " تطبيقات تسمح للمستخدمين بالتواصل من خلال عمل صفحات للمعلومات الشخصية، ودعوة الأصدقاء والزملاء إلى الإطلاع على هذه الصفحات وإرسال الرسائل والمحادثات بينهم. (11: 10)

التنمية المهنية للمعلم: الأنشطة والبرامج المستمرة التي تم التخطيط لها وتنفيذها من أجل بناء وتطوير القدرات والمهارات والخبرات المختلفة للمعلمين وإعدادهم للقيام بالأدوار المتغيرة التي تفرضها متغيرات عصر التدفق المعرفي بطريقة أكثر كفاءة وفعالية".(3: 11)

قضايا التنمية المستدامة: هي " تلك القضايا التنموية المعنية بالاستدامة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والبيئية". (13: 18)

اجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لملاءمتة لطبيعة البحث الحالي.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمحافظة القاهرة للمراحلة (الإعدادية) ، والبالغ عددهم **(70)** مدرسة **(خاصة عربي)** ، بواقع **(203)** معلم ومعلمة تربية رياضية عن العام الجامعي **2019-2020م.**

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمحافظة القاهرة للمرحلة (الإعدادية)، والبالغ عددهم **(70)** مدرسة **(خاصة عربي)** ، كما تم اختيار عينة عشوائية من معلمي ومعلمات المرحلة الاعدادية بلغ قوامها **(130)** معلم ومعلمة تربية رياضية، بنسبة (64.039%) من إجمالى مجتمع البحث، كذلك قام الباحث باختيار عينة استطلاعية بلغ قوامها (30) معلم ومعلمة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لاجراء المعاملات العلمية للاستبانة "قيد البحث"، وتم استبعاد عدد **(40)** استمارة للأسباب الاتية:

- الاستمارات التى لم تستكمل اجاباتها .
- الاستمارات التى تم الاجابة علية باكثر من اختيار.

أدوات جمع البيانات :

قام الباحث بتصـميم الاسـتبيان كأداة لجمع البيانات ، وذلك بإتباع الخطوات التالية :تحليل المتاح من المراجع والدراسات العلمية المتخصصة فى التنمية المهنية المستدامة، شبكات التواصل الاجتماعي بهدف التوصل إلى مجموعة من المعلومات والمعارف العلمية المرتبطة بموضوع البحث (9)(10)(11)(12)(13)(14)(16)، وذلك لتحديد المحاور والعبارات المناسبة لها ، وفى ضوء ذلك تم تحديد عدد (3) محاور رئيسـية تتمثل في الاتي: المحور الأول : مفهوم التنمية المسـتدامة من وجة نظر معلمي التربية الرياضية واشتمل على (6) عبارة ، المحور الثاني : دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بقضـايا التنمبة المسـتدامة واشـتمل على (15) عبارة ، المحور الثالث : تحديات اسـتخدام شـبكات التواصـل الاجتماعي في التوعية بقضـايا التنمية المسـتدامة ، مشـتملا على(11) عبارات، كما تم تحديد ميزان تقدير ثلاثي التدريج بدرجة كبيرة (3 درجة) ، بدرجة متوسطة (2 درجة) ،بدرجة قليلة(1).

الدراسات الاستطلاعية :

قام الباحث خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق 2019/9/30م الي يوم الاثنين الموافق 2019/10/21م بإجراء دراسات استطلاعية على عينة قوامها (30) معلم ومعلمة تربية رياضية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية بهدف حساب المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاستبانة المستخدمة في البحث .

المعاملات العلمية لاستبانة "قيد البحث":

صدق أداة البحث:

إستخدم الباحث لإختبار صدق الاستبيان كل من صدق المحتوي وصدق الاتساق الداخلي .

اولاً: صدق المحتوى:

للتأكد من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص بموضوع الدراسة بهدف التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، وعددهم (5) محكمين متخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، مرفق (1) لاستطلاع رأيهم فى مدى مناسبة المحاور والعبارات المنتمية لكل محور لموضوع البحث.

ثانياً: صدقة الإتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلى بحساب دلاله معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson، وجدول(1) يوضح ذلك.

جدول (1) : قيّم معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان (ن=30)

م	المحور الأول	م	المحور الثاني	م	المحور الثالث
	قيمة ر		قيمة ر		قيمة ر
1	0.521	1	0.449	1	0.451
2	0.568	2	0.589	2	0.646
3	0.362	3	0.404	3	0.667
4	0.435	4	0.492	4	0.652
5	0.459	5	0.439	5	0.635
6	0.489	6	0.512	6	0.664
		7	0.443	7	0.576
		8	0.535	8	0.528
		9	0.662	9	0.513
		10	0.363	10	0.511
		11	0.368	11	0.463
				12	0.509
				13	0.406
				14	0.565
				15	0.576

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (0.05) =(0.361).

يتضـــح من جدول (1) أن قيمة الارتباط بين عباراة المحور الأول والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة عند مســـتوي (0.05) ، كما جاءت قيمة الارتباط بين عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور دالة عند مســـتوي (0.05) ، كما جاءت قيمة الارتباط بين عبارات المحور الثالث

والدرجة الكلية للمحور دالة عند مســتوي (0.05) ، كما جاءت قيمة الارتباط بين عبارات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور دالة عند مستوي (0.05) كما مما يدل على أن الإستبيان علي درجة مقبولة من الصدق.

ثبات الأداة:

قام الباحث بحســاب ثبات الاســتبيان عن طريق "معامل ألفا Alpha " للثبات وفقا لتعديل كرونباخCronbach حيث يمثل "معامل ألفا Alpha " متوســـط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة ، ولذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاستبيان ، ويوضح جدول (2) معامل الثبات بطريقة ألفا.

جدول (2) قيّم معامل ألفا Alpha لمحاور الاستبيان (ن=30)

رقم المحور	مسمي المحور	قيّم معامل ألفا
الأول	مفهوم التنمية المستدامة من وجة نظر معلمي التربية الرياضية	0.752
الثاني	دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا التنمية المستدامة	0.922
الثالث	التحديات التي تواجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا التنمية المستدامة	0.889

قيمة(ر) الجدولية عند مستوي (0.05) =(0.361).

يتضـــح من جدول (2) أن قيّم المعاملات للثبات بطريقة " الفا " تتراوح بين (0.752، 0.922) ، مما يؤكد على أن الإستبيان على درجة مقبولة من الثبات .

تطبيق البحث :

تم تطبيق الاستبيان على عينة البحث الأساسية المكّونة من (130) معلم ومعلمة تربية رياضـــية بالمرحلة الإعدادية خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق 2019/10/28م الي يوم الاثنين الموافق 2019/11/25م، وقد تم تفريغ البيانات في كشوف الحاسب الآلي لمعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية :

(SPSS) Statistical Package for Social Science).

- اختبارات ثبات أداة الدراسة (كرونباخ ألفا).
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

- معامل ارتباط بيرسون Pearson.
- اختبار (كا2).

عرض ومناقشة وتفسير النتائج :

عرض ومناقشـــة نتائج تســـاؤل البحث الرئيســـي والذي ينص على : ما درجة فاعلية دور شـبكات التواصـل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضـايا التنمية المسـتدامة لدى معلمي التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر 2030 ؟

للإجابة على هذا السـؤال تم اسـتخدام المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية والنسـبة المئوية كما هو موضح في الجداول أرقام (3، 4، 5):

البعد الأول: مفهوم التنمية المستدامة من وجة نظر معلمي التربية الرياضية:

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية و(كا^2)لاستجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول مفهوم التنمية المستدامة من وجة نظر معلمي التربية الرياضية (ن=80)

م	العبارات	موافق بدرجة كبيرة		موافق		غير موافق		مجموع الدرجات المقدرة	%	كا2	الترتيب
		التكرارا	%	التكرارا	%	التكرارا	%				
1	تنمية الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة في إطار زمني يحقق العدالة بين الأجيال.	33	41.3	38	48	9	11.3	203	84.6	29.6	2
2	المحافظة على التوازن بين الموارد الطبيعية والحاجات الأساسية	41	51.3	33	41	6	7.5	211.5	88.1	31.8	4

	على المدى البعيد.										
3	ترشيد استغلال كافة المواد ووضع أولويات للاستخدام.	38	47.5	32	40	10	12.5	204	85.0	22.0	3
4	تكوين اتجاه إيجابي نحو الالتزام بالحفاظ عمى مصادر الطاقة المتجددة وغير المتجددة.	28	35.0	43	54	9	11.3	200.5	83.5	39.4	1
5	الاستغلال الأمثل لجميع مصادر البيئة والحياة الاجتماعية والاقتصادية.	41	51.3	35	44	4	5.0	214.5	89.4	38.1	5
6	القدرة على الحفاظ على الموارد الطبيعية من الاستنزاف.	44	55.0	31	39	5	6.3	214.5	89.4	34.5	5

قيمة ($كا^2$)عند مستوي دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من الجدول(3) أن النسب المئوية لاستجابات عينة البحث على المحور الأول قد تراوحت ما بين (83.5 %- 90.8%) من الدرجة العظمي لهذه الاستجابات.

ويتضح من الجدول رقم (4) أن الفقرة رقم (5) والتي نصت على" الاستغلال الأمثل لجميع مصادر البيئة والحياة الاجتماعية والاقتصادية" قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية (89.4%)، بينما احتلت الفقرة رقم (6) والتي نصت على " القدرة على الحفاظ على الموارد الطبيعية من الاستنزاف." المرتبة الثانية بنسبة مئوية (89.4%) ، احتلت الفقرة رقم (2) والتي نصت على "المحافظة على التوازن بين الموارد الطبيعية والحاجات الأساسية على المدى البعيد." المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (88.1%) ، فالفقرة رقم (3) والتي نصت على "ترشيد استغلال كافة المواد ووضع أولويات للاستخدام."المرتبة الرابعة بنسبة مئوية (85.0%) ، فالفقرة رقم (1) والتي نصت على " تنمية الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة في إطار زمني يحقق العدالة بين الأجيال" المرتبة الخامسة بنسبة مئوية (84.6%) ، فالفقرة رقم (4) والتي نصت على " تكوين اتجاه إيجابي نحو الالتزام بالحفاظ عمى مصادر الطاقة المتجددة وغير المتجددة." بالمرتبة الاخيرة بنسبة مئوية (83.5%) وقد بلغ الأهمية النسبية ما بين (83.5 %- 89.4%)، وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة كبيرة.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة **رضا عبد الواحد أمين، (2009)** (7) **سلامة عبد العظيم حسن، محمد عبد الرازق إبراهيم، (2002)** (9)، **صفاء محمود عبد العزيز، (2005) (10)** التي توصلت الى تصور مقترح لتفعيل وحدات التدريب والتقويم في المدارس المصرية في ضوء مفهوم التنمية المستديمة للمعلمين.

البعد الثاني: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا التنمبة المستدامة

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية و(كا^2)لاستجابات عينة البحث على عبارات المحور الثاني دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا التنمبة المستدامة (ن=80)

م	العبارات	موافق بدرجة كبيرة		موافق		غير موافق		مجموع الدرجات المقدرة	%	كا2	الترتيب
		التكرارا	%	التكرارا	%	التكرارا	%				
1	تمثل شبكات التواصل الاجتماعي مكون هام للوعي بقضايا التنمية المستدامة.	46	57.5	31	39	3	3.8	218.5	91.0	40.6	1
2	الإسراف في استخدام الموارد الطبيعية من	40	50.0	35	44	5	6.3	212.5	88.5	35.3	7

	أكثر المعوقات التي تواجه التنمية المستدامة.									
3	أرة أنني مازلت في حاجة إلى اكتساب خبرات جديدة حول قضايا التنمية المستدامة.	38	47.5	41	51	1	1.3	217.5	90.6	52.4	3
4	يعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي جزء مكمل لاهداف واستراتجيات الوعي بقضايا التنمية المستدامة.	29	36.3	43	54	8	10.0	202.5	84.4	40.9	14
5	أشعر بالسعادة عندما أشارك في أي نشاط يساعد على التوعية بقضايا التنمية المستدامة.	21	26.3	44	55	15	18.8	188	78.3	36.6	15
6	التنمية المستدامة لايمكن تحقيقها من خلال ترشيد الموارد والإمكانات المتاحة.	45	56.3	31	39	4	5.0	216.5	90.2	37.5	5
7	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا	46	57.5	30	38	4	5.0	217	90.4	37.8	4

	التنمية المستدامة .									
8	أســـــعـي الـى المشـاركة الفعالة في صـــفحـات التنمية المستدامة لمعلمي التربيــة الرياضـــية على على شـــبكـات الـتــواصـــــل الاجتماعي لزيادة معارفي.	40	50.0	32	40	8	10.0	208	86.7	26.5	10
9	اشـــجع الطلاب على حضـــور الـنـدوات الـتـي تدور حول تحقيق التنمية المستدامة من خلال شبكات الـــتــواصـــــل الاجتماعي.	35	43.8	41	51	4	5.0	211.5	88.1	44.7	8
10	لا توجـد علاقـة بـــيـــن الأدوات المســـتخدمة في شبكات التواصل الاجتماعي ونمو الوعي بقضـــايا الـــتـــنـــمـــيـــة المستدامة.	30	37.5	42	53	8	10.0	203	84.6	38.7	13
11	لـــيـــس مـــن الضـروري معرفة المشروعات التي تقدم في المجتمع وتحقيق التنميــة المستدامة.	39	48.8	33	41	8	10.0	207.5	86.5	26.9	11

12	ترجع أهمية التنمية المستدامة إلى أنها تسعى الى تحسين البيئة المكانية والصحية والتعليمية.	41	51.3	31	39	8	10.0	208.5	86.9	26.4	9
13	أري ان دمج التكنولوجيا الحديثة والتطبيقية التي تدفع التنمية المستدامة امرا ضروريا في العملية التعليمية.	42	52.5	35	44	3	3.8	216.5	90.2	40.9	6
14	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي مع الزملاء في تبادل الوعي بقضايا التنمية المستدامة.	40	50.0	31	39	9	11.3	206.5	86.0	23.9	12
15	تعد شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة أساسية للإنذار المبكر بقضايا التنمية المستدامة.	45	56.3	32	40	3	3.8	218	90.8	40.4	2

قيمة (كا^2)عند مستوي دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من الجدول(4) أن النسب المئوية لاستجابات عينة البحث على المحور الرابع قد تراوحت ما بين (78.3 %- 91%) من الدرجة العظمي لهذه الاستجابات .

ويتضح من الجدول رقم (4) أن الفقرة رقم (1) والتي نصت على" تمثل شبكات التواصل الاجتماعي مكون هام للوعي بقضايا التنمية المستدامة." قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية

(91.0%)، بينما احتلت الفقرة رقم (15) والتي نصت على " تعد شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة أساسية للإنذار المبكر بقضايا التنمية المستدامة." المرتبة الثانية بنسبة مئوية (90.8%)، فالفقرة رقم (3) والتي نصت على " أرى أنني مازلت في حاجة إلى اكتساب خبرات جديدة حول قضايا التنمية المستدامة." المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (90.6%)، فالفقرة رقم (7) والتي نصت على " استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا التنمية المستدامة. " المرتبة الرابعة بنسبة مئوية (90.4%)، فالفقرة رقم (6) والتي نصت على " التنمية المستدامة لايمكن تحقيقها من خلال ترشيد الموارد والإمكانات المتاحة." المرتبة الخامسة بنسبة مئوية (90.2%)، فالفقرة رقم (13) والتي نصت على " أري ان دمج التكنولوجيا الحديثة والتطبيقية التي تدفع التنمية المستدامة امرا ضروريا في العملية التعليمية." المرتبة السادسة بنسبة مئوية (90.2%)، فالفقرة رقم (2) والتي نصت على " الإسراف في استخدام الموارد الطبيعية من أكثر المعوقات التي تواجه التنمية المستدامة. " المرتبة السابعة بنسبة مئوية (88.5%)، فالفقرة رقم (9) والتي نصت على " اشجع الطلاب على حضور الندوات التي تدور حول تحقيق التنمية المستدامة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي." المرتبة الثامنة بنسبة مئوية (88.1%)، فالفقرة رقم (12) والتي نصت على " ترجع أهمية التنمية المستدامة إلى أنها تسعى الى تحسين البيئة المكانية والصحية والتعليمية." المرتبة التاسعة بنسبة مئوية (86.9%)، فالفقرة رقم (8) والتي نصت على " أسعي الى المشاركة الفعالة في صفحات التنمية المستدامة لمعلمي التربية الرياضية على على شبكات التواصل الاجتماعي لزيادة معارفي." المرتبة العاشرة بنسبة مئوية (86.7%)، وجاءت الفقرة رقم (11) والتي كان نصها " ليس من الضروري معرفة المشروعات التي تقدم في المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة." المرتبة الحادية عشر بنسبة مئوية (86.5%)، فالفقرة رقم (14) والتي نصت على " استخدم شبكات التواصل الاجتماعي مع الزملاء في تبادل الوعي بقضايا التنمية المستدامة" المرتبة الثانية عشر بنسبة مئوية (86.0%)، فالفقرة رقم (10) والتي نصت على " لا توجد علاقة بين الأدوات المستخدمة في شبكات التواصل الاجتماعي ونمو الوعي بقضايا التنمية المستدامة" المرتبة الثالثة عشر بنسبة مئوية (84.6. %)، فالفقرة رقم (4) والتي نصت على يعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي جزء مكمل لاهداف واستراتجيات الوعي بقضايا التنمية المستدامة" المرتبة الرابعة عشر بنسبة مئوية (84.4. %)، فالفقرة رقم (5) والتي نصت على " أشعر بالسعادة عندما أشارك في أي نشاط يساعد على التوعية بقضايا التنمية المستدامة" بالمرتبة الاخيرة بنسبة مئوية (78.3%) وقد بلغ الأهمية النسبية ما بين (78.3 %– 91%) ، وهو يقابل التقدير "موافق بدرجة كبيرة".

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا التنمية المهنية المستدامة لمعلمي التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر 2030، وتتفق نتائج الدراسة الحالية من حيث أهمية الموضوع والنتائج مع ما اشارت الية نتائج الدراسات السابقة كدراسة **حافظ فرج أحمد، (2004)** (3)، **خالد بن محمد العصيمي، (2006) (5)، رضا عبد الواحد أمين، (2009) (7)،**

عزة جلال مصطفى نصر، (2002) (12)، (Rolls, S., and Plauborg,H,2009(21)، Harris, R.2009(17) ولتي إشارات الى أهمية شبكات التواصل الاجتماعيى في التوعية بقضايا التنمية المهنية المسدامة في ضوء المتغيرات المعاصرة.

البعد الثالث: تحديات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا التنمية المستدامة

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية و(كا^2)لاستجابات عينة البحث على عبارات المحور الثالث تحديات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا التنمية المستدامة (ن=80)

م	العبارات	موافق بدرجة كبيرة		موافق		غير موافق		مجموع الدرجات المقدرة	%	كا2	الترتيب
		التكرارا	%	التكرارا	%	التكرارا	%				
1	تعقيد وتشعب وسائل التواصل الاجتماعي	28	35.0	44	55	8	10.0	202	84.2	43.4	9
2	تتسم المعومات المقدمة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بنوع من التحيز في عرضيا لمقضايا من قبل عارضيا	30	37.5	45	56	5	6.3	207.5	86.5	51.0	7
3	قضايا التنمية المستدامة ليست في محك اىتمامي	32	40.0	44	55	4	5.0	210	87.5	50.6	6
4	ربط أنشطة التواصل الاجتماعي بالتأثير عمى الوعي بقضايا التنمية المستدامة	45	56.3	33	41	2	2.5	219.5	91.5	43.5	1
5	الاستجابة لمنتائج المترتبة عمى أنشطة وسائل التواصل	42	52.5	34	43	4	5.0	215	89.6	37.6	4

	الاجتماعي حول قضايا التنمية المستدامة									
6	تحميل المحادثات والدردشة حول قضايا التنمية المستدامة	41	51.3	36	45	3	3.8	216	90.0	41.5	3
7	تسرب المعلومات في فضاء وسائل التواصل الاجتماعي المتحرر	35	43.8	41	51	4	5.0	211.5	88.1	44.7	5
8	الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يشتت الوعي بقضايا التنمية المستدامة.	21	26.3	48	60	11	13.8	194	80.8	52.3	11
9	لا أشعر بالثقة من اكتساب المعرفة حول قضايا التنمية المستدامة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	25	31.3	46	58	9	11.3	199	82.9	47.6	10
10	أري أنو لا جدوي من محاولة توعية الشباب بأمية المشاركة في التوعية بقضايا التنمية المستدامة.	26	32.5	47	59	7	8.8	202.5	84.4	53.3	8
11	تدعيم النقد لدي الشباب من خلال نقد الموروثات الثقافية التقميدية المعوقة لمتحقيق التنمية المستدامة.	36	45.0	44	55	0	0.0	218	90.8	60.2	2

قيمة (كا^2)عند مستوي دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من الجدول(5) أن النسب المئوية لاستجابات عينة البحث على المحور الثاني قد تراوحت ما بين (80.8 %- 91.5%) من الدرجة العظمي لهذه الاستجابات.

ويتضح من الجدول رقم (3) أن الفقرة رقم (4) والتي نصت على" ربط أنشطة التواصل الاجتماعي بالتأثير عمى الوعي بقضايا التنمية المستدامة." قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة مئوية (91.5%)، بينما احتلت الفقرة رقم (11) والتي نصت على " تدعيم النقد لدي الشباب من خلال نقد الموروثات الثقافية التقميدية المعوقة لمتحقيق التنمية المستدامة." المرتبة الثانية بنسبة مئوية (90.8%)، فالفقرة رقم (6) والتي نصت على " تحميل المحادثات والدردشة حول قضايا التنمية المستدامة." المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (90.0%)، فالفقرة رقم (5) والتي نصت على " الاستجابة لمنتائج المترتبة عمى أنشطة وسائل التواصل الاجتماعي حول قضايا التنمية المستدامة." المرتبة الرابعة بنسبة مئوية (89.6%)، فالفقرة رقم (7) والتي نصت على " تسرب المعمومات في فضاء وسائل التواصل الاجتماعي المتحرر " المرتبة الخامسة بنسبة مئوية (88.1%)، فالفقرة رقم (3) والتي نصت على " قضايا التنمية المستدامة ليست في محك اهتمامي." المرتبة السادسة بنسبة مئوية (87.5%)، فالفقرة رقم (2) والتي نصت على " تتسم المعمومات المقدمة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بنوع من التحيز في عرضيا لمقضايا من قبل عارضيا " المرتبة السابعة بنسبة مئوية (86.5%)، فالفقرة رقم (10) والتي نصت على " أري أنه لا جدوي من محاولة توعية الشباب بأهمية المشاركة في التوعية بقضايا التنمية المستدامة. " المرتبة الثامنة بنسبة مئوية (84.4%)، فالفقرة رقم (1) والتي نصت على " تعقيد وتشعب وسائل التواصل الاجتماعي." المرتبة التاسعة بنسبة مئوية (84.2%)، فالفقرة رقم (9) والتي نصت على " لا أشعر بالثقة من اكتساب المعرفة حول قضايا التنمية المستدامة عبر وسائل التواصل الاجتماعي." المرتبة العاشرة بنسبة مئوية (82.9%)، وجاءت الفقرة رقم (8) والتي كان نصها " الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يشتت الوعي بقضايا التنمية المستدامة " بالمرتبة الاخيرة بنسبة مئوية (80.8%) وقد بلغ الأهمية النسبية ما بين (80.8 %- 91.5%)، وهو يقابل التقدير الموافقة بدرجة كبيرة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما اشارت الية نتائج الدراسات السابقة كدراسة **خالد بن محمد العصيمي، (2006) (5)، رضا عبد الواحد أمين، (2009) (7)، عزة جلال مصطفى نصر، (2002) (12)، Rolls, S., and Plauborg,H,2009(21)، Harris, R.2009**(17)

الاستنتاجات والتوصيات:

اولا: الاستنتاجات :

١- فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بمفهوم التنمية المستدامة من وجة نظر معلمي التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر 2030م.

٢- فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا التنمبة المستدامة لمعلمي التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر 2030م.

٣- الوقوف على تحديات اســـتخدام شـــبكات التواصـــل الاجتماعي في التوعية بقضـــايا التنمية المستدامة لمعلمي التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر 2030م.

ثانيا : التــوصيات :

٤- أهمية توعية القائمين على برامج التنمية المهنية المستدامة نحو توظيف مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا التنمية المهنية المستدامة لمعلمي التربية الرياضية.

٥- توفير البيئة المادية الداعمة لتلبية متطلبات توظيف مواقع الشـــبكات التواصـــل الاجتماعي في عمليات التوعية بقضايا التنمية المهنية المستدامة لمعلمي التربية الرياضية.

٦- أهمية تفعيل برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمي التربية الرياضية وتظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا التنمية المهنية المستدامة.

قائمة المـراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية:

١. **جـابر عبـد الحميـد جـابر، (2000)** : مدرس القرن الحادي والعشـــرين الفعال: المهارات والتنمية المهنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص ص410-412.

٢. **جاسم الكندري وجاسم فرج، (2001)** : الترخيص لممارســة مهنة التعليم "رؤية مســتقبلية لتطوير مســتوى المعلم العربي"، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد 15، العدد 58، 2001م

٣. **حافظ فرج أحمد، (2004)** : التنمية المهنية المســتدامة لأســتاذ الجامعة في ضـــوء متغيرات العصـــر، المؤتمر القومي الســنوى الحادي عشــر (العربي الثالث) لمركز تطوير التعليم الجـامعي بعنوان "التعليم الجـامعي العربي – آفاق الإصـــلاح والتطوير"، في الفترة (18 – 19) ديســمبر، كلية التربية – جامعة عين شمس، 2004م.

٤. **حســين يحيى وعبد الحميد الخطابي، (2003)** : الاتجـاهات الحـديثـة في إعـداد المعلم في مراحـل التعليم العـام في ضـــوء التحولات العالمية، مجلة البحوث النفســية والتربوية (جامعة المنوفية)، السنة 18، العدد 2، 2003م.

٥. **خالد بن محمد العصـيمي، (2006)** : المتغيرات العالمية المعاصـرة وأثرها في تكوين المعلم، اللقاء السـنوي الثالث عشـر للجمعية السـعودية للعلوم التربوية والنفسـية (جسـتن) بعنوان" إعداد المعلم وتطوير في ضـــوء المتغيرات المعاصـــرة"، في الفترة (21 -22) فبراير، كليـة التربيـة – جـامعـة الملك ســـعود، 2006م.

٦. **رشيدة السيد أحمد الطاهر، (2003)** : تدريب المعلمين بالخارج: دراســـة في التخطيط والتنمية المهنية، رسالة الماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 2003م.

٧. **رضـــا عبد الواحد أمين، (2009)** : حدود التفاعل الاجتماعي في المجتمعات الافتراضـــية على شـــبكة الإنترنت، بحث منشور بمؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

٨. **زياد احمد بركات، (2005)** : الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفاعلية المعلم واتجاهاته نحو مهنـة التـدريس، جـامعـة القـدس المفتوحـة، منطقـة طولكرم التعليمية، فلسطين 2005، ص4

٩. **سـلامة عبد العظيم حسـن، محمد عبد الرازق إبراهيم، (2002)** : معايير اعتماد المعلم في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة، مســـتقبل التربية العربية، العدد الرابع والعشـــرين، يناير 2002م.

١٠. **صـفاء محمود عبد العزيز، (2005)** : "تصور مقترح لتفعيل وحدات التدريب والتقويم في المدارس المصرية في ضـــوء مفهوم التنمية المســـتديمة للمعلمين"مجلة التربية والتنمية، العدد (32). مارس 2005 ، ص ص 136 – 137.

١١. **عـــبـــد الـــوهـــاب جودة،(2014)** : مواقع التواصـــل الاجتماعي واســـتثمارها في عملية التربية.. متاحة في:
http://elhyes-abdelwahab.blogspot.com/2012/11/blog-post.html

١٢. **عزة جلال مصـطفى نصـر، (2002)** : "التنمية المهنية لمديري مدارس التعليم الأســاســي بجمهورية مصــر العربية" في ضـوء أدوارهم المسـتقبلية، رسـالة دكتوراه غير منشـورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 2002.

١٣. **محمد عبد الخالق مدبولي، (2002)** : التنميـة المهنيـة للمعلمين، الاتجـاهـات المعـاصـــرة –المـدخـل– الاســـتراتيجيات، دار الكتـاب الجـامعي، العين، الإمـارات العربيـة المتحدة، 2002، ص19.

١٤. **محمـد منصـــور محمـد 2012)** : تأثير شـبكات التواصـل الاجتماعي علي جمهور المتلقين ، رسـالة ماجستير في الاعلامي والاتصـال كلية الآداب والتربية / الأكاديمية العربية في الدانمارك٢٠١٢.

١٥. **هالة طه بخش، (2010)** : تجـارب عـالميـة في إعـداد وتنميـة المعلم مهنيـاً، المؤتمر العلمي الثالث: تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصـــرة، في الفترة (6–

8) ابريل، كلية العلوم التربوية – جامعة جرس الخاصـــة، الأردن، 2010م.

١٦. **هيـا المزروع، تـدريـب الزملاء، (2006)** : رؤوية في النمو المهني للمعلم، اللقاء السنوى الثالث عشر للجمعية السـعودية للعلوم التربوية والنفسـية (جسـتن) بعنوان "إعداد المعلم وتطويره في ضـوء المتغيرات المعاصـرة"، في الفترة (21 – 22) فبراير، كلية التربية – جامعة الملك سعود، 2006م.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

17. **Harris, R.2009** : Introduction to Decision Making. Retrieved December 24, 2009 from http:www.virtualsalt.comcrebook5.htm

18. **Klinger,M.A,2012** : A multiple case study: The effect of professional development on teachers' perceived ability to foster resilience. Drexel University, August 2012. UMI Number: 3533049.

19. **Ole Honsen,2009** : Factors Regarding Teacher ability to adopt, changes: guidelines and victors of Quality in school Education European commission, Report December 2009:p.l2

20. **Robinson, B.K,2010** : Bulding a pathway to support through professional development and induction: a case study examining an induction program for novice educators. A Dissertation Presented in Partial Fulfillment Of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy. Capella University. UMI Number: 3426698.

21. **Rolls, S., and Plauborg,H,2009** : Introduction to Teachers' Career Trajectories In M. Bayer, and et al. (eds): Teachers' Career Trajectories and Work Lives, Professional learning and Development in Schools and Higher Education, Springer Science + Business Media, 2009.

22. **Sheilley, H. K. 2004.** : Ethical decision making by NCAA Division I and III coaches. Unpublished doctoral dissertation, University of Louisville, USA.

23. **Virginia Roach,2006** : state Reforms in Teacher preparation, licensure and professional Department. National Associate of State Board of Education in Washington. Report, May2006,p.4.

قائمـــــــــة المرفقات

مرفق (1)

اسماء السادة الخبراء

م	الاســـــــم	الوظيفـــــــــة
١-	أ.د /جمال الدين عد العاطي الشافعي	استاذ متفرغ بقسم المناهج و طرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنن بالهرم.
٢-	أ.د /علـــى محمد عبد المجيـد	أستاذ طـرق التدريس وعميد كلية التربية الرياضية الاسبق كليـــة التـــربية الرياضيـــة – جامعة حلوان.
٣-	أ.د/ مصطفى محمد احمد ألجبالـي	أستاذ طـــــرق التدريس بقسم المناهـــج وطرق تدريس التربيـة الرياضية ورئـــيس القسم السابق– كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان.
٤-	أ.د/ عبد العـزيز محمد عبد العزيز	استاذ المناهج وطرق التدريس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية– جامعة المنيا.
٥-	أ.د/ مدحت علـــــى ابوسريـع	أستاذ طـــــرق التدريس بقسم المناهـــج وطرق تدريس التربيـة الرياضية، وعميد الكلية الأسبق– كلية التربية الرياضية– جامعة بني سويف.

مرفق (2)

استمارة استطلاع اراء السادة الخبراء حول استبانة دور دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة لدى معلمي التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر2030

سعادة الأستاذ الدكتور/ .....

تحية طيبة وبعد ،،

يقوم الباحث/ بدراسة بعنوان: " **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة لدى معلمي التربية الرياضية في ضوء رؤية مصر2030**

ونظرا لما تتمتعون به سيادتكم من خبرة علمية، يتشرف الباحث بان يستنير برأيكم الذي يثري البحث من خلال إبداء ارأكم حول مدى ملائمة العبارات وسلامة صياغتها ومناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، كذلك تحديد ما ترونه مناسباً لجميع العبارات الواردة في هذا المجال حتى تثري أراءكم هذا العمل العلمي.

بيانات خاصة بالخبير:

الاسم: ..... التخصص: .....

الوظيفة:..... جهة العمل: .....

عدد سنوات الخبرة:.....

ولسيادتكم خالص الشكر

الباحث

م	العبـــــــــــارت	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
المحور ألاول: مفهوم التنميـة المســـتدامـة من وجـة نظر معلمي التربيـة الرياضية				
١-	تنمية الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة في إطار زمني يحقق العدالة بين الأجيال.			
٢-	المحافظة على التوازن بين الموارد الطبيعية والحاجات الأســـاســـية على المدى البعيد.			
٣-	ترشيد استغلال كافة المواد ووضع أولويات للاستخدام.			
٤-	تكوين اتجاه إيجابي نحو الالتزام بالحفاظ عمى مصـــــادر الطاقة المتجددة وغير المتجددة.			
٥-	الاستغلال الأمثل لجميع مصادر البيئة والحياة الاجتماعية والاقتصادية.			
٦-	القدرة على الحفاظ على الموارد الطبيعية من الاستنزاف.			
المحور الثاني: دور شـبكات التواصـل الاجتماعي في التوعية بقضـايا التنمبة المستدامة:				
١-	تمثل شبكات التواصل الاجتماعي مكون هام للوعي بقضايا التنمية المستدامة.			
٢-	الإســـراف في اســـتخدام الموارد الطبيعية من أكثر المعوقات التي تواجه التنمية المستدامة.			
٣-	أرة أنني مازلت في حاجة إلى اكتســـاب خبرات جديدة حول قضـــايا التنمية المستدامة.			
٤-	يعد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي جزء مكمل لاهداف واستراتجيات الوعي بقضايا التنمية المستدامة.			
٥-	أشعر بالسعادة عندما أشارك في أي نشاط يساعد على التوعية بقضـايا التنمية المستدامة.			
٦-	التنمية المستدامة لايمكن تحقيقها من خلال ترشيد الموارد والإمكانات المتاحة.			
٧-	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا التنمية المستدامة .			
٨-	أســعي الى المشــاركة الفعالة في صــفحات التنمية المســتدامة لمعلمي التربية الرياضية على على شبكات التواصل الاجتماعي لزيادة معارفي.			

٩-	اشـجع الطلاب على حضـور الندوات التي تدور حول تحقيق التنمية المسـتدامة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.			
١٠-	لا توجد علاقة بين الأدوات المسـتخدمة في شـبكات التواصـل الاجتماعي ونمو الوعي بقضايا التنمية المستدامة.			
١١-	ليس من الضـــروري معرفة المشـــروعات التي تقدم في المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.			
١٢-	ترجع أهمية التنمية المستدامة إلى أنها تسعى الى تحسين البيئة المكانية والصحية والتعليمية.			
١٣-	أري ان دمج التكنولوجيا الحديثة والتطبيقية التي تدفع التنمية المســـتدامة امرا ضروريا في العملية التعليمية.			
١٤-	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي مع الزملاء في تبادل الوعي بقضايا التنمية المستدامة.			
١٥-	تعد شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة أساسية للإنذار المبكر بقضايا التنمية المستدامة.			
المحور الثالث: تحديات اســتخدام شــبكات التواصــل الاجتماعي في التوعية بقضايا التنمية المستدامة :				
تعقيد وتشعب وسائل التواصل الاجتماعي				
تتســم المعمومات المقدمة من خلال وســائل التواصــل الاجتماعي بنوع من التحيز في عرضيا لمقضايا من قبل عارضيا				
قضايا التنمية المستدامة ليست في محك ابتمامي				
ربط أنشطة التواصل الاجتماعي بالتأثير عمى الوعي بقضايا التنمية المستدامة				
الاستجابة لمنتائج المترتبة عمى أنشطة وسائل التواصل الاجتماعي حول قضايا التنمية المستدامة				
تحميل المحادثات والدردشة حول قضايا التنمية المستدامة				
تسرب المعمومات في فضاء وسائل التواصل الاجتماعي المتحرر				
الإف ا رط في اســتخدام وســائل التواصــل الاجتماعي يشــتت الوعي بقضــايا التنمية المستدامة.				
لا أشعر بالثقة من اكتساب المعرفة حول قضايا التنمية المستدامة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.				
أري أنو لا جدوي من محاولة توعية الشباب بأمية المشاركة في التوعية بقضايا التنمية المستدامة.				
تدعيم النقد لدي الشـــباب من خلال نقد الموروثات الثقافية التقميدية المعوقة لمتحقيق التنمية المستدامة.				